

الخصائص

فقالوا : أراد : مع ثلاثة أحوال . وطريقه عندي أنه على حذف المضاف يريد : ثلاثين شهرا في عَقَبِ ثلاثة أحوال قبلها . وتفسيره : بعد ثلاثة أحوال . فالحرف إذاً على بابه وإنما هنا حذف المضاف الذي قد شاع عند الخاص والعام .
فأمّا قوله : .

(يعثرن في حدّ الطُّبِيَّاتِ كأنما ... كُسيَّتِ برودَ بنى تَزْرِيْدَ الأذرعِ) .
فإنه أراد : يعثرن بالأرض في حدّ الطُّبِيَّاتِ أي وهنّ في حدّ الطبّات كقولك : خرج بثيابه أي وثيابه عليه وصلّى في خُفْيِّه أي وخُفِّاه عليه . وقال تعالى : (فخرجَ على قومه في زَيْنَتِهِ) فالطرف إذاً متعلّق بمحذوف لأنه حال من الضمير أي يعثرن كائناتٍ في حدّ الطبّات .

وأمّا قول بعض الأعراب : .

(نلوز في أمّ لنا ما تُغتصَبُ ... من الغمام ترتدي وتنتقب)